

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

لسماحة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،  
وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد اطلعت على العقيدة القيّمة الموجزة، التي جمعها  
أخونا العلامة فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين،  
وسمعتها كلها، فألفيتها مشتملة على بيان عقيدة أهل  
السنة والجماعة في باب: توحيد الله وأسمائه وصفاته،  
وفي أبواب: الإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم  
الآخر، وبالقدر خيره وشره.

وقد أجاد في جمعها وأفاد وذكر فيها ما يحتاجه طالب  
العلم وكل مسلم في إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله  
واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، وقد ضمّ إلى ذلك فوائد  
جمّة تتعلق بالعقيدة قد لا توجد في كثير من الكتب المؤلفة

في العقائد. فجزاه الله خيراً وزاده من العلم والهدى، ونفع بكتابه هذا وبسائر مؤلفاته، وجعلنا وإيَّاه وسائر إخواننا من الهداة المهتدين، الداعين إلى الله على بصيرة؛ إنه سميع قريب.

قاله مملية الفقير إلى الله - تعالى - عبدالعزيز بن عبدالله بن باز سامحه الله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه.

**الرئيس العام**

**إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد**



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المتقين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله تعالى أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلّم بالهدى ودين الحق رحمةً للعالمين، وقدوة للعاملين، وحجة على العباد أجمعين.

بيّن به وبما أنزل عليه من الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة أحوالهم في دينهم ودنياهم، من العقائد الصحيحة والأعمال القويمة والأخلاق الفاضلة والآداب العالية، فترك صلى الله عليه وسلّم أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

فسار على ذلك أمته الذين استجابوا لله ورسوله، وهم خيرة الخلق من الصحابة والتابعين والذين اتبعوهم بإحسان، فقاموا بشريعته وتمسكوا بسنته وعضّوا عليها

بالنواجذ عقيدة وعبادة وخلقاً وأدباً، فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى وهم على ذلك.

ونحن - والله الحمد - على آثارهم سائرون وبسيرتهم المؤيَّدة بالكتاب والسنة مهتدون، نقول ذلك تحذُّثاً بنعمة الله تعالى وبياناً لما يجب أن يكون عليه كل مؤمن.

ونسأل الله تعالى أن يثبتنا وإخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وأن يهب لنا منه رحمة إنه هو الوهاب.

ولأهمية هذا الموضوع وتفرُّق أهواء الخلق فيه، أحببت أن أكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا، عقيدة أهل السنة والجماعة، وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، سائلاً الله تعالى أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه موافقاً لمرضاته نافعا لعباده.

**المؤلف**

## فهرس (عقيدة أهل السنة والجماعة)

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز .....
٥	مقدمة المؤلف .....
٧	صورة من الصفحة الأولى والأخيرة بقلم المؤلف .....
٩	عقيدتنا: الإيمان بالله ... إلخ .....
٩	الإيمان بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات ووحدانية الله تعالى في ذلك .....
١١	آية الكرسي .....
١٢	العلم والكلام .....
١٢	العلو والاستواء والمعية .....
١٣	كفر أو ضلال من قال إن الله مع خلقه في الأرض .....
١٣	النزول إلى السماء الدنيا، والمجيء للفصل بين العباد يوم المعاد .....
١٤	الإرادة نوعان: كونية وشرعية .....
١٤	مراد الله تعالى الكوني والشرعي كله لحكمة وعلى وفق الحكمة .....
١٤	المحبة والرضا والكراهة والغضب .....
١٦	الوجه واليدان والعينان .....
١٧	رؤية المؤمنين ربهم بدون إدراك .....

الصفحة	الموضوع
١٧	امتناع المثل لله تعالى لكمال صفاته .....
١٧	انتفاء السنة والنوم والظلم والغفلة والعجز والتعب والإعياء .....
١٧	الإثبات بدون تمثيل أو تكيف .....
١٨	السكوت عما سكت الله ورسوله عنه .....
١٨	السير على هذه الطريقة فرض، وبيان وجه ذلك .....
١٨	في كلام الله تعالى ورسوله كمال العلم والصدق والبيان ....
	* * *

### فصل

١٩	اعتماد المؤلف في الإثبات والنفي على الكتاب والسنة وما سار عليه سلف الأمة وأئمة الهدى من بعدهم .....
١٩	وجوب إجراء نصوص الكتاب والسنة على ظاهرها .....
١٩	تبرؤ المؤلف من طريق المحرفين والمعطلين والغالين في النصوص .....
١٩	ما جاء في الكتاب والسنة فهو حق .....
١٩	لا تناقض في الكتاب والسنة ولا بينهما .....
٢٠	مدعي التناقض زائف قلبه .....
٢٠	متوهم التناقض قليل العلم أو قاصر الفهم أو مقصر في التدبر .....
٢٠	موقف من لم يتبين له الأمر في الكتاب والسنة .....
	* * *

الصفحة

الموضوع

## فصل

- ٢١ ..... الإيمان بالملائكة
- ٢٢ ..... للملائكة أعمال كلفوا بها وبيان ذلك
- ٢٣ ..... البيت المعمور

\* \* \*

## فصل

- ٢٤ ..... الإيمان بالكتب
- ٢٤ ..... قد أنزل الله مع كل رسول كتابا
- ٢٤ ..... الكتب المعلومة لنا
- ٢٥ ..... القرآن مهيمن على جميع الكتب السابقة محفوظ بحفظ الله تعالى
- ٢٥ ..... الكتب السابقة وقع فيها التحريف والزيادة والنقص

\* \* \*

## فصل

- ٢٧ ..... الإيمان بالرسل والحكمة من إرسالهم
- ٢٧ ..... أولهم نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين
- ٢٧ ..... أفضل الرسل المخصوصون بالفضل
- ٢٧ ..... شريعة النبي صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء المخصوصين

الصفحة	الموضوع
٢٨	الرسول بشر مخلوقون وعبيد من عباد الله أكرمهم بالرسالة وليس لهم من خصائص الربوبية شيء .....
٢٩	شريعة النبي صلى الله عليه وسلم هي الإسلام الذي ارتضاه الله تعالى لعباده .....
٢٩	من زعم أن الله يقبل ديناً سواه فهو كافر .....
٣٠	من كفر بعموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر بجميع الرسل .....
٣٠	لا نبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من ادعاه أو صدق مدعيها .....
٣٠	الخلفاء الراشدون وأحقهم بالخلافة وأفضلهم .....
٣١	المفضول قد يتميز بخصيصة ولا يقتضي تفضيله على الإطلاق .....
٣١	هذه الأمة خير الأمم وخيرها الصحابة ثم التابعون ثم تابعوهم
٣١	لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرين .....
٣٢	ما جرى بين الصحابة من الفتن فهو عن اجتهاد .....
٣٢	وجوب الكف عن مساوئهم .....





الصفحة

الموضوع

## فصل

- ٣٣ ..... الإيمان باليوم الآخر .....
- ٣٣ ..... الإيمان بالبعث وصحائف الأعمال والموازن .....
- ٣٣ ..... الشفاعة الخاصة والعامة .....
- ٣٥ ..... حوض النبي صلى الله عليه وسلم والصراف .....
- ٣٦ ..... الإيمان بالجنة والنار وأنهما موجودتان ولا تفنيان .....
- ٣٧ ..... الشهادة بالجنة أو النار إما بالعين أو بالوصف .....
- ٣٨ ..... الإيمان بفتنة القبر ونعيمه وعذابه .....
- ٣٩ ..... لا تعارض الأمور الغيبية بما يشاهد في الدنيا .....

\* \* \*

## فصل

- ٤٠ ..... الإيمان بالقدر .....
- ٤٠ ..... مراتب الإيمان بالقدر أربع: العلم والكتابة والمشية والخلق .....
- ٤١ ..... للعبد اختيار وقدرة على عمله .....
- ٤١ ..... الدليل على أن للعبد إرادة واختيار أمور خمسة .....
- ٤٣ ..... لا حجة للعاصي على معصيته وبيان رد حجته .....
- ٤٥ ..... الشر لا ينسب إلى الله تعالى ففضاؤه خير محض .....
- ٤٥ ..... الشر في المقضيات من وجه دون وجه أو في حال دون أخرى .....

\* \* \*

الصفحة

الموضوع

## فصل

٤٧	..... ثمرات هذه العقيدة ثمرات جليلة كثيرة
٤٧	..... من ثمرات الإيمان بالله
٤٧	..... من ثمرات الإيمان بالملائكة
٤٨	..... من ثمرات الإيمان بالكتب
٤٨	..... من ثمرات الإيمان بالرسل
٤٩	..... من ثمرات الإيمان باليوم الآخر
٤٩	..... من ثمرات الإيمان بالقدر

تم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات